

العقوبات

- 140 - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني أبي عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح ٧ عن ابن عباس قال : أخذتهم { الصيحة } .
والصيحة : صاعقة وكل عذاب الله فهو صاعقة فاحترقوا جميعا .
{ فأصبحوا في ديارهم جاثمين } : قد صاروا رمادا فهمدوا جثوما لا يتحركون فشبهم بالرماد حتى صاروا رمادا .
يقول الله تعالى : { فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا } : يقول :
بنعمة منا .
{ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين * كأن لم يغنوا فيها } : يقول :
لم يعمرها فيها